■ علاج إدمان الشبو :

● عادة ما تستمر الأعراض الانسحابية للميثامفيتامين الكريستالي عدة أيام في حالة التعاطي المتفرق، ولكن هذه الأعراض قد تمتد أسابيع أو شهوراً مع التعاطي لفترات طويلة، ولهذا السبب يكون من الصعب جداً محاولة التعافي من الإدمان دون الحصول على المساعدة المهنية المتخصصة.

● وتعني الطبيعة الإدمانية للميثامفيتامين الكريستالي أن يحتاج المدمن إلى عزله في بيئة لا يستطيع فيها الحصول على المخدر أو تعاطيه، ونظراً إلى الفترة الزمنية الطويلة نسبياً التي تستمر خلالها الأعراض الانسحابية ، يجب مراقبة المتعاطين، لضمان عدم حدوث مشكلات أو تطورات صحية ، أو إيذاء للنفس أو الآخرين ، ولهذا فإنه يوصى بعدم الاعتماد على العلاج الذاتي للتشافي من الإدمان على الميثامفيتامين الكريستالي الذي نادراً ما ينجح من دون المساعدة الخارجية ، حيث يدعي الكثير من متعاطيه قدرتهم على المعالجة الذاتية، للهروب من إيداع ذويهم لهم في مصح متخصص .

● والجدير بالذكر أن الميثامفيتامين الكريستالي باعتباره أحد أكثر العقاقير إدماناً ، لذلك يحتاج إلى مدة أطول في العلاج قد تمتد إلى شهرين أو أكثر، ولذلك نوصي الأهالي بعدم الاستعجال لصعوبة

التخلص من آثاره بوقت قصير.

● ومن المهم أيضاً التعامل مع القضايا والمشكلات الكامنة التي ربما تكون قد ساهمت في اللجوء إلى المخدرات والإدمان في المقام الأول ، خاصة فيما يتعلق بإهمال الوالدين للاحتكاك بالحالة وعدم الاهتمام بمشاكله واشباعه عاطفياً ، وما لم نهتم بهذه الأمور فسوف يكون المدمن معرضاً لخطر الانتكاسة فيما بعد ، فقد تكون بعض المشاكل الاجتماعية، والصدمات العاطفية وفقدان الأحبة ، وضعف الوعي بخطورة المخدر ، والصحبة السيئة ، إذا اختلط مع الميول الإدمانية ، فإنها يمكن أن تؤدي بالشخص إلى الوقوع في الإدمان ، وإذا لم يتم التعامل مع هذه العوامل بجدية فقد يكون من الصعب جداً إحراز تقدم إيجابي على أساس قوي.

● ويصبح الشفاء ممكناً بالتأكيد مع المساعدة المهنية الطبية المتخصصة للتغلب على الآثار الجسدية للتعافي من الإدمان وأيضاً المساعدة الإرشادية للتغلب على الآثار النفسية.

ولكن كما هو الحال مع أي نوع من الإدمان، لا يمكن الشفاء والتعافي من دون رغبة وإصرار وعزيمة قوية من المدمن نفسه، ولابد من الأخذ في الحسبان أن الأعراض الانسحابية قد تستمر شهوراً بعد التوقف عن تعاطي الميثامفيتامين الكريستالي. وحتى نتلافى انكاسة المتعاطي، يصبح من الضروري اتخاذ النهج الشمولي للعلاج وتطبيق كل من العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي والرياضي والروحاني.

■ المصادر :

١. دار الشفاء للصحة النفسية – علاج إدمان الشبو – القاهرة ٢٠١٨م.

٢. ثامر ناجي – ما هو مخدر الشبو – منتدى إدمان نيوز ٢٠١٦م.

٣. مستشفى الأمل – علاج إدمان الكريستال – عمان ٢٠١٧م .

٤. لوران براند – أضرار الكريستال ميث موقع /DRUG ABUSE.COM

الكويت – بيان – ق (٨) ش (٣٠) – تلفون : ٢٥٣٨٠٩٠٦/٧ – ٢٥٣٩٥٤٨٦

ص.ب: ٤ دسمان 15451 – الكويت

Kuwait - Bayan - Area (8) - Street (30) - Tel.: 25395486 - 25380906/7

P.o.Box: 4 Dasman 15451 Kuwait

الأمانة العامة للأوقاف

جمعية بشائر الخير

الشبو

المخدر المحطم للعقل

منذ بداية العمل في تجارة المخدرات، كان تجار المخدرات عبر عشرات السنين يعتمدون على ترويج المخدرات الطبيعية، مثل: ”الأفيون، والحشيش، والكوكايين، وغيرها“ من المخدرات الطبيعية، مما يضطرهم للانتظار حتى يقطفوه في العام مرة أو مرتين، ولبيعه بأسعار غالية، مما جعلهم يفكرون بطريقة جديدة تزيد من أرباحهم طول العام، فاتجهوا إلى تصنيع المخدرات الصناعية الكيماوية والتي يستطيعون إنتاجها طول العام وبكميات كبيرة، وبأسعار ارخص، ومن ابرز ما صنعوه، مخدر الشبو ومخدر الكيميكال ..

Shabo Flyer N1.indd 1

11/07/2023 8:35 AM

■ ما هو الشبو ؟

هـو مخـدر أو عقـار يتم تصنيـعه من مـادة تسمـى (الميثامفيتامين) ، وتعتبر هذه المادة من المواد المنشطة، وخطورتها تكمن في سرعة ادمان الجسم عليها ، حيث يكفي للإدمان عليها أن يتعاطاها الفرد مرة أو مرتين حتى يعتاد الجسم عليها ، وتصيب المدمن بعد الإقلاع أعراض إنسحابية تتجاوز أحياناً شهر أو أكثر.

واستخدمت بالأساس كعقار علاجي لبعض الأمراض النفسية ، وتعد دول شرق آسيا هي المبتكرة لتصنيع وانتشار الشبو في العالم. والآن صارت تصنع محلياً باستخدام المواد الأولية للتصنيع.

■ أشهر أسمائه:

لهذا المخدر أسماء كثيرة متداولة بين المدمنين منها: « الشَّابّو ، الكريستال ميث ، جلاس ، الآيس ، الثلج ، الزجاج ، الشظايا ، الشفرة ، مخدر الشيطان»، وجميع هذه الأسماء مشتقة من لون هذا المخدر وشكله الذي يشبه الزجاج المكسر واللون الأبيض ، وهذه بعض أسمائه وليس جميعها.

■ سرعة انتشاره

وسبب سرعة انتشاره ، ثمنه الرخيص ، وقوة تأثيره لمن يتعاطاه ، وخاصة في زيادة النشاط عند بداية التعاطي، ولذلك فهو أكثر انتشاراً بين الشباب من سن (١٥ - ٢٠) وخاصة أن من يقوم بتصنيعه بعض العمالة من دول شرق آسيا المتواجدين في دول الخليج.

■ طرق تعاطي الشبو

تتمثل أشهر طرق تعاطي الشبو المعروفة بين أوساط مدمنيه في :

أولا : تعاطي الشبو (الكريستال ميث) عن طريق الاستنشاق وذلك بسحق حبيبات الشبو الكريستاليه حتى تتحول إلى مسحوق من البودرة ومن ثم يبدأ المدمن بتعاطي الشبو بالاستنشاق وتلك الطريقة في تعاطي الشبو تسبب في كثير من الأحيان حالة اختناق للمدمن قد تؤدي إلى الوفاة فوراً.

ثانياً : عن طريق الحقن في الوريد .

ثالثاً : عن طريق التدخين .

رابعاً : عن طريق البلع بالفم .

خامساً : عن طريق التحاميل .

■ أعراض إدمان الشبو

بسبب تأثير مادة الشبو على خلايا المخ ، تظهر الأعراض التالية التي نتعرف من خلالها على تعاطي هذه المادة ، ومن ذلك :

- إن متعاطي الشبو دائماً في عصبية زائدة وحالة هستيرية سلوكية، وعدوانية شديدة قد تدفعه لقتل أحد المقربين له، أو حتى قتل نفسه ، وذلك أشد أعراض ادمان الشبو تمييزاً لمتعاطي الشبو تحديداً.
- دائماً نجد متعاطي الشبو لا يرغب في تناول الطعام ، ومصاب بهزال وضعف جسماني ملحوظ.
- يتحول متعاطي الشبو في سنوات قلائل أو حتى شهور ، من شاب إلى عجوز هرم تظهر عليه علامات الشيخوخة الحقيقية ، من تساقط الشعر وجفاف البشرة وتساقط الأسنان.
- نجد مدمن الشبو يقظاً لأيام عدة ، فالشبو هو المخدر الأقوى في قتل القدرة على النوم.

■ أضرار الشبو

للشبو أضرار كثيرة ، فهو من أخطر المخدرات في العصر الحديث. وقدرته التدميرية للإنسان كبيرة ، ومن أبرزها :

- اتساع حدقة العيم والزغللة .
- زيادة ضربات القلب.
- ارتفاع ضغط الدم.
- ارتفاع درجة حرارة الجسم.
- فقدن شهية الطعام.
- التشنجات العضلية.
- الأرق الدائم.
- الاكتئاب .
- ضعف التركيز .
- السلوك غير العقلاني.
- الأفكار الانتحارية.
- الميول العدوانية ، والرغبة في القتل.
- الشعور بالتعب لأيام.
- مرض الشلل الرعاشي (الباركنسون).
- الغيبوبة والجلطات .
- تشوهات الجنين ، والولادة المبكرة.
- فقدان الأسنان بشكل سريع.
- التعرق الكثير وجفاف الفم.
- الصداع.
- اضطراب نبضات القلب وتسارع النفس.
- الإسهال أو الإمساك.

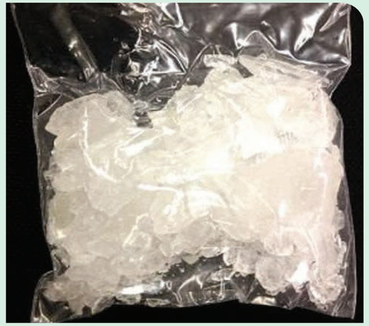

■ تأثير الشبو على مراكز المخ

للشبو تأثير عظيم على خلايا المخ، حيث يؤثر الميثامفيتامين الكريستالي في مستويات الدوبامين في المخ (الدوبامين مادة كيميائية يفرزها المخ لتوصيل الرسائل الكيميائية بين خلاياه) وقد يؤدي التعاطي لفترات طويلة إلى الإصابة بالذهان ، والتلف الدماغي، ونطاق من المشكلات النفسية الأخرى.

■ إحصائيات ووقائع عن الشبو

- يتم تعاطي الميثامفيتامين الكريستالي في جميع البلدان، ولكنه يشيع بصورة خاصة في أمريكا الشمالية وآسيا .
- بسبب كثرة آثاره المدمرة منع من التداول والبيع، ووضعت القيود على شراء المنتجات التي تحتوي على العناصر المكونة له ، وفرضت عقوبات مشددة على من يتاجرون به أو يهربونه أو يتعاطونه.
- ويقدر أن هناك أكثر من ٣٥ مليون متعاط للشبو على مستوى العالم ، ويمثل هذا ثلاثة أضعاف عدد متعاطي الهيروين على مستوى العالم.

Shabo Flyer N1.indd 2 11/07/2023 8:35 AM